Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن تكون عبارته ترجيعا لخفوت الصدى وتلاشيه بالتدريج(٨٧) .

الغابة يملأها الرعبُ
حين يجوع بها ذئبُ
وأنا المفتاح ولا بابٌ
لا بابٌ
لا .. بـا ..

وتارة يستخدم التكرار لرسم صورة حسية بإيحاءاتها ودلالاتها الشعورية ، نلمح ذلك فى تصوير أحمد عبدالمعطى حجازى لقسوة الحياة فى المدينة .

يا ويله من لم يصادف غير شمسها
غير البناء والسياج ، والبناء والسياجْ

فتكرار كلمتى « البناء والسياج » يرسم أمام عينى القارىء صورة لجدران متراصة وأسوار منيعة ، يتوالى أحدها فى إثر الآخر ، بما يعنيه ذلك من وقوف الحواجز المادية حائلا بين إنسان المدينة والاتصال المباشر بالطبيعة الفطرية النقية ، والانطلاق الحر فى آفاقها الرحيبة ، وبما يعنيه أيضا من تبرم وضيق بقيود المدينة الصارمة ، وماديتها الطاغية ، وجفافها من العواطف الإنسانية الدافئة .

وبالمثل يستغل أدونيس (على أحمد سعيد) أسلوب التكرار لرسم الصورة أيضا ، مستعينا فى ذلك ببعض الأصوات فى الكلمة المكررة ، وذلك فى قوله(٨٨) :

أعرف أن حُلْمها يطولْ
أعرف أن شعرها يطولْ
أعرف أن سرها يطولْ

---

(٨٧) انظر . S.Moreh, Modern Arabic Poetry 1800 - 1970 P. 236

(٨٨) . OP. cit., 223